

98- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 42 ذو الحجة 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفونا في هذه الحلقة هو فضيلة
الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله
وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. نحييكم احبتنا - 00:00:40

مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة شيخنا
الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول ارجو من فضيلتكم الاجابة على سؤالي هل
يجوز سداد - 00:01:00

بيت لفقير من الزكاة طوال العام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام
المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:17

اما بعد فيجوز للانسان ان يدفع زكاة ما له لسداد ايجار بيت في فقير لان ذلك من الدين الذي يلزمه فهو داخل في عموم قول الله عز
وجل والغارمين. لان هذا اعني - 00:01:34

الاجرة دين يلزمه سداذه فعلى هذا يجوز للانسان ان يدفع زكاة ما له لسداد ايجار بيت لمن لا يستطيع دفع الايجار. وليعلم ان كل من
اتخذ بوصف من اوصاف اهل الزكاة - 00:01:54

دفع الزكاة اليهم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سؤال من الاخ سيد محمود بن جبيل يقول هل يمين الظهار تعد
طلقة يعني تحسب من الطلقات الثلاث؟ افتونا جزاكم - 00:02:11

الله خيرا الظهار ليس طلاقا ولا يقع به طلاق بان جعله طلاقا مخالف في صريح اللفظ ولاننا لو جعلناه طلاقا لرددنا الحكم الاسلامي
الى حكم اهل الجاهلية وهذا محرم لانهم كانوا في الجاهلية - 00:02:24

يجعلون الظهار طلاقا باننا ولهذا لو قال الانسان لزوجته انت علي كظهر امي وقال اردت بذلك الطلاق لم يقبل منه هذا القول بوجهين
الوجه الاول انه مخالف لصريح اللفظ والوجه الثاني اننا لو جعلناه طلاقا - 00:02:49

توافقنا حكم اهل الجاهلية وقد وصف الله عز وجل الظهار بانه منكر وزور فقال عز وجل وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا المنكر
المحرم والزور الكذب وذلك لان قول الرجل لزوجته - 00:03:12

انت علي كظهر امي تظمن انشاء وخبرا فالانشاء هو تحريمها وهو حرام فيكون منكرا وتضمن خبرا بان زوجته ليست كظهر امه
فالظهار منكر باعتبار انشاءه وكذب باعتبار كونه خبرا. نعم - 00:03:35

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا سائلة تقول جزاكم الله خيرا اه زوجي حرم علي زيارة امي في بيت زوجها وكلما
حاولت ان اقنعه يزيد في عناده. اخر مرة مرضت امي وطلبت منه ان اذهب. اه ويخرج كفارة يمين قال يحرم عليك دخول بيتها الى

جزاكم الله خيرا اريد معرفة ما علي فعله علما انه لا يمنعي ان التقي بها في اه اي مكان غير بيت زوجها. الواجب الزوج ان يكون عونا في زوجته على طاعة الله عز وجل - 00:04:25

ومن ذلك ان يعينها على بر ابويها ولا يجوز له ان يحرمها من زيارة ابويها بغير سبب شرعي واذا كان هذا الزوج قد حرم وحلف يميناً فانه يكفر كفارة يمين - 00:04:41

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير وفي رواية فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك - 00:05:01

على هذه الزوجة ان تحاول ان تناصح زوجها في ان يأذن لها في زيارة وما دام انها تشاهد امها ولا يمنعه من زيارتها في غير بيت زوجها فقد قامت بالواجب عليها - 00:05:18

من برها بامها ولكن عليها ان تحاول ان تستأذن من الزوج ان يأذن لها اذا مطلقا واما ما حصل طلب منه من يمين فانه يكفر كفارة يمين احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم من يصلي العشاء قصرا مع من يصلي المغرب وبعد ركعتين يجلس ينتظر التشهد - 00:05:39

حتى يسلم الامام فيسلم معه اذا دخل الانسان المسافر وهو لم يصلي صلاة العشاء وصلى خلف من يصلي المغرب فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يصلي اربع ركعات بمعنى ان الامام اذا سلم من صلاة المغرب قام واتى بركعة رابعة - 00:06:08

وهذه هي اكمل الحالات وهي الاحوط والابرا للذمة. والحال الثانية ان الامام اذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة جلس وتشهد وانتظر تسليم الامام وسلم معه فيكون قد اقتصر على ركعتين - 00:06:34

والحال الثالثة ان الامام اذا جلس للتشهد جلس معه وتشهد ثم اذا قام الامام اتم التشهد وسلم لنفسه فكل هذه الصور جائزة ايضا هذا سائل يقول اه بعض الناس يحضر ماء للشرب عند دفن الميت فقال احد الحاضرين انه لا يجوز الصدقة في المقبرة - 00:06:57

اه هل هذا الكلام صحيح؟ وما حكم هذا العمل هذا القول وهذا العمل غير صحيح. فلا حرج على الانسان ان يحضر ماء ليوذعه على من يحتاج اليه في المقبرة ممن ينتظرون تشييع الميت - 00:07:23

وليس هناك دليل على منع مثل هذا. ولا محذور فيه من حيث الشرع. واذا كان ليس ثمة دليل يمنع من ذلك ولا محذور فيه فالاصل هو الجواز والاباحة. بل هذا من الاحسان لان بعض الناس قد يحتاج الى - 00:07:41

شرب ماء ولا سيما مع حرارة الجو. ونحو ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول اه في سؤالي يا شيخ والدي يرغب في بيع خردة واثاث قديم وسيارة قديمة بسعر مبالغ - 00:08:01

فيه تقريبا بخمسة واربعين الف ريال. ولم يأتي زبون بهذا السعر فقام بتوكيله في بيعها بسعره الذي يرغب به. فهل يجوز لي ان ابيع بسعرها المنصف دون علمه وهو مبلغ ثلاثون الف ريال. واقوم انا بدفع الفرق خمسة عشر الف له - 00:08:17

هنا اه علمه واخبره انني بعته بالسعر الذي يرغب فيه وهو خمسة واربعين الف ريال نقول لا حرج في هذا العمل ولكن لا تخبره انك بعته بهذا المبلغ مع ان الواقع والحقيقة - 00:08:37

انك بعته دون ذلك. ولكن اذا بعته هذه السيارة بهذا الثمن وزدت عليه ما حصل من الفرق. فقل له مثلا تكلفت بكذا وكذا. ولا تقل انك بعته بهذا المبلغ لان حقيقة الامر والواقع ان الامر ليس كذلك - 00:08:52

وحينئذ يكون كذبا. ولكن لو قلت انها كلفت المبلغ الفلاني ونحو ذلك مما لا يكون صريحا في المبلغ فلا حرج في ذلك وانت مأجور ببرك بوالدك وتحقيق رغبتك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:09:12

اذا هذا سائل يقول اه لما فرغت من الطعام لعقت اصابعي فقلت لي اختي وهي متفرزة عيب اه تعلق اصابعك امام الناس ثم قلت لها هذه سنة. قالت نعم هي سنة ولكن تفعلها عند المغسلة وليس امام الناس. فهل هذا صحيح - 00:09:34

قد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم من الطعام فلا

فيمسح يده حتى يلحقها او يلحقها - 00:09:53

وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله انكم لا تدرن في اي طعامكم البركة. فلعل اصابع بعد الاكل باليد سنة ثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا كان في لعقها - 00:10:08

تقرز ممن يكون حاضرا او كان الانسان يلحق اصابعه بطريقة قد تكون مقززة لمن امامه فانه لا يفعل ذلك امام الناس. بل اذا قام فعل

ذلك بحيث انه يحقق السنة - 00:10:29

ويفعل السنة ولا يؤذي غيره بهذا الفعل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه هذا سائل يقول ما حكم تشبيك الاصابع في

المسجد او في غير المسجد؟ لان البعض يقول انه حرام - 00:10:50

تشبيك الاصابع لا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يكون في الصلاة فهذا مكروه بلا ريب كما في حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع احدهم فاحسن الوضوء ثم - 00:11:06

رجع عامدا الى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاة واذا كان هذا للعاقد الى المسجد والقاصد الى المسجد فانه في الصلاة

اشد ولهذا قال ابن عمر رضي الله عنهما في الذي يصلي وقد شبك اصابعه قال تلك صلاة المغضوب عليهم - 00:11:29

ولانه اذا شبك بين اصابعه في الصلاة ترك ما هو مشروع من وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على صدره والحال الثانية من احوال

التشبيك ان يكون منتظرا للصلاة فهذا ايضا داخل في النهي - 00:11:55

والحال الثالثة ان يكون التشبيك بعد الفراغ من الصلاة فان كان ينتظر صلاة اخرى فانه ينهي عنه واما اذا كان يريد الخروج من

المسجد فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا اخونا السائل ابو زيد من اليمن الجنوبي لديه سؤالان.

في سؤاله الاول يقول هل يجوز للمرأة في شهر رمضان ان تأكل - 00:12:23

وحبوب منع الحمل وذلك اه تجنبا لنزول اه الدورة الشهرية فما حكم ذلك لا حرج على المرأة ان تأكل ما يمنع نزول الحيض. لاجل ان

تقتنم صيام رمضان لكن هذا مشروط بالا يكون عليها ضرر في تناول هذا الدواء او تناول هذه الحبوب - 00:12:52

فاذا لم يكن عليها ضرر ورغبت في ان تأكل هذه الحبوب لاجل ان تستغل صيام رمضان ولا تفطر فلا حرج في ذلك. نعم. بارك الله

فيكم. ايضا في سؤاله الثاني شيخنا حفظكم الله يقول هل يجوز آآ للعروس في ليلة زفافها لبس الفستان - 00:13:19

الابيض وهل هو تشبه بالكافرات افتونا مأجورين التشبه بالكفار هو ان يفعل ما هو من خصائصهم. بحيث من شاهد هذا الشيء قال ان

هذا كافر او ان هذا من لباس الكفار - 00:13:39

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. هذا هو ضابط التشبه ان يفعل ما هو من خصائص الكفار ولكن اذا كان

الشيء قد شاع وانتشر بين المسلمين بحيث لم يعد خصيصة للكفار ولا - 00:13:57

علامة لهم فحينئذ لا يكون لبسه او فعله من التشبه بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل اه من اليمن كذلك اخونا ابو محمد يسأل عن سنة

الفجر يقول انا لا ادركها قبل - 00:14:18

صلاة الفجر هل يجوز ان نصليها بعد الفجر اذا فاتت الانسان سنة الفجر فهو بالخيار ان شاء الله بعد صلاة الفجر. وان شاء اخرها الى

ان يزول وقت النهي بان ترتفع الشمس قيد رمح ثم يصليها بعد دخول وقت صلاة الضحى - 00:14:35

فان كان يخشى النسيان بادر بفعلها بعد صلاة الفجر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعة الفجر واما اذا كان لا

يخشى النسيان فحينئذ يؤخرها الى ان يزول وقت النهي ويصليها حينئذ فكل الامرين - 00:14:56

جائز بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا يقول شيخنا وفقكم الله انا عندي بيت في مكة. واسكن في مدينة اخرى

واريد ونعتمر وسوف امر على ميقات من المواقيت وايضا سوف اصل الى مكة بعد المغرب ان شاء الله. فهل يجوز لي ان احرم من -

00:15:21

من خارج الحل افتونا جزاكم الله خيرا. من مر بالميقات وهو مريد للنسك فانه يجب عليه ان يحرم منه. سواء كان من اهل مكة ام من

غيرهم في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت هن لهن ولهن اتى عليهن من غير اهلن - 00:15:41

ممن اراد الحج او العمرة. فكل من مر بالميقات وهو مريد للحج او العمرة فانه يجب عليه ان يحرم منه واما لو مر بالميقات غير مريد للحج والعمرة. ثم طراً عليه - [00:16:06](#)

ان يحرم بعد ذلك فانه يحرم من مكانه. وكذلك ايضا من كان في مكة واراد النسك فان كان حجا احرم من مكانه من مكة. واما اذا كان يريد العمرة فانه يجب عليه ان يخرج - [00:16:24](#)

الى الحل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن ابي بكر لما طلبت عائشة رضي الله عنها من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعمرها قال له اخرج باختك - [00:16:44](#)

من الحرم فلتهل بعمرة نعم. احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله. هذا يقول اه فضيلة الشيخ حفظكم الله انوي اداء العمرة باذن الله تعالى واسأل فضيلتكم. هل يجوز الطواف - [00:16:58](#)

والسعي وانا لابس الحذاء الخاص بالمشي حيث انني اعاني من احتكاك في الركبة اليسرى ولبسي لهذا الحذاء يساعدني في المشي براحة ويسر جزاكم الله خير لا حرج على الانسان ان يطوف او يسعى وهو لابس للحذاء. اذا كان هذا الحذاء خاصا بالطواف - [00:17:12](#)

او السعي واما لابس الحذاء المعتاد الذي يعتاد الناس ان يلبسوه. فلا ينبغي ان يلبسه حال الطواف وحال السعي فربما لوث المسجد وربما اقتدى به غيره والمسجد الحرام مكان معظم وشعيرة من الشعائر فينبغي لكل مؤمن ان يعظمه وان - [00:17:34](#)

نحترمه قال الله عز وجل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين. والعاكفين والركع السجود وقال عز وجل في بيوت ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل - [00:18:02](#)

والحاصل ان هذا الحذاء اذا كان حذاء خاصا بالطواف والسعي فلا حرج فيه واما اذا كان الحذاء مما يلبس عادة فلا ينبغي ان يلبسه بما تقدم من المحاذير. احسن الله اليكم اذا كان - [00:18:23](#)

هذا الحذاء نوع من الجزمة التي ربما تغطي الكعبين هل في هذا حرج؟ اه لا يجوز للمحرم ان يلبس ما يغطي الكعبين لان النبي صلى الله وسلم لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب - [00:18:40](#)

ذكر عليه الصلاة والسلام انه لا يلبس الخفين. والظابط في هذا ان كلما جاز المسح عليه حرم لبسه على المحرم وما لم يجز المسح عليه جاز لبسه للمحرم. فكل ما يغطي الكعب مما يجوز المسح عليه. لا يجوز - [00:18:54](#)

للمحرم ان يلبسه لانه خف. واما ما كان دون الكعب مما لا يجوز المسح عليه فيجوز للمحرم ان يلبسه. هذا هو الضابط فيما يجوز لبسه للمحرم من النعال والخفاف. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم -

[00:19:16](#)

الحلقة مع شيخنا فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له واحسن الله اليه وزاده الله علما وفقها. وشكر الله لكم احببنا مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة

عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة - [00:19:36](#)

خمس ثمانية. نلتقيكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:19:56](#)

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:20:19](#)